[26] وعن ابن إسحاق أنه (ص) أمر بلالا فأذن في الناس من كان سامعا مطيعا، فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة (1) لكن ذكر مسلم وآخرون أنه (ص) قال: لا يصلين أحد الظهر (2). ويقولون: إنه (ص) بعث يومئذ مناديا ينادي: " يا خيل ا اركبي " (3). في بيت عائشة أم في بيت فاطمة ؟ ! ولتفصيل القول فيما تقدم نقول: قد ذكر المؤرخون أن جبرئيل جاء إلى النبي (ص)، وهو في بيت عائشة فغسل رأسه، واغتسل، ودعا بالمجمرة ليجمر، وقد صلى الظهر، فأتاه جبرئيل على بلغة... على ثناياه النقع، فوقف عند موضع الجنائز، فنادي: عذيرك من محارب. _____ = 17 ص 187 ووفاء الوفاء ج 1 ص 305 والاكتفاه ج 2 ص 176 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 245 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 224، والمغازي للذهبي ص 253 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 13 والسيرة الحلبية ج 2 ص 331 ودلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 6 و 7. (1) فتح الباري ج 7 ص 314 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 9. (2) راجع في ذلك: إرشاد الساري ج 6 ص 328 / 329 وعمدة القاري ج 17 ص 189 / 190 وفتح الباري ج 7 ص 313 / 314 والمواهب اللدنية ج 1 ص 115 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 34 و 35 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 13 وشرح النووي على صحيح مسلم ج 12 ص 98 والسيرة الحلبية ج 2 ص 332 ودلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 8 وإمتاع الاسماع ج 1 ص 242. (3) عيون الاثر ج 2 ص 68 والمواهب اللدنية ج 1 ص 115 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 242 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 9 وتاريخ الخميس ج 1 ص 493 والسيرة الحلبية ج 2 ص 332 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 13.

(*) _____